Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولاهما: ألاّ يَخْلِطَ البحث بين نظرياتِ المعرفة التي تستند إليها مادّة علمه، وثانيتهما: ألاّ ينجرّ صاحبه — وهو يبحث عن فلسفةٍ لعلمه — إلى تسلسل دائريّ يُخْصِبُ العقل التجريديّ وبالتالي التصوّرَ الفلسفيّ المحضَ، وَيَخْصِي العلمَ ذاتَه وهو في مقامنا علم الأسلوب.

لهذا السبب عَمَدْنَا إلى حصر مجال البحث والاستقراء فضبطناه بحَقْلِ التحديدات فكان تساؤلنا الأصوليُّ مزدَوِجَ الرؤيةِ: له مَنظورٌ بسيط مباشر يَنْبَثِقُ من رُكنِ زاويةِ العلمِ نفسه: تحديد الأسلوبيَّة، وله مَنْظورٌ مُركَّب غيرُ مباشر ومداره تحديدُ العلمِ موضوعَهُ ألاَ وهو الأسلوبُ ذاتُهُ.

1.6.0.

هذا العمل في نوعيَّته ليس بِدْعا من البحث ولا مُسْتَحْدَثا فيه، ذلك أنّ تطوّر نظريَّةِ المعرفة في الفلسفة المعاصرة قد رَكَّزَ دعائمَ البحوثِ الأصولية وأهَّلَهَا إلى اجتيازِ عَتَبَاتِ العلوم البشريَّةِ صحيحها ونسبيّها، وقد كان لنزعة العلوم اللّسانية إلى العَقْلَنَةِ والعلمانيَّة أثر بالغ في بَلْوَرَة الدراسة